



أحمد الحميدي

مشروع تابع لـ «حقوق الإنسان» يسعى لتوعية 100 شاب وفتاة بمفاهيم نبذ التطرف

«قيادات شبابية من أجل السلام» يتصدى للعنف بالمجتمع

أكد مدير مشروع قيادات شبابية من أجل السلام بالجمعية الكويتية لحقوق الإنسان أحمد الحميدي أن المشروع جاء لبناء مهارات وفدرات القيادات الشبابية من الجنسين في الكويت على القيادة وصناعة السلام والتعايش مع الآخر وتلبية لنداء صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على استثمار وتنمية مهارات الشباب، وبين أن المشروع قائم بالتعاون مع المكتب الإقليمي لتنسيق المساعدات في الكويت التابع لمكتب شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية وذلك من خلال برنامج تدريبي لـ 20 شاباً وشابة كويتية ولمدة 10 أيام وأن يقوم 2 من خريجي البرنامج بتدريب 10 شبان آخرين. وأكد أن المشروع يرفع من وعي الشباب الكويتي في بناء ثقافة السلام والتصدي لثقافة العنف، كما يهدف إلى بناء القدرات والمهارات للشباب الكويتي، وتناول الحميدي في حوار مع «الأنباء» كل ما يخص المشروع والنتائج المتوقعة له، فإلى التفاصيل:

كُتبت: ليلى الشافعي

نبذة عن الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان

تأسست الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان عام 1988 كفرع من المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وهي هيئة غير حكومية تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في الكويت والوطن العربي طبقاً للمعايير الدولية التي استقر عليها إجماع الأمم المتحدة والمواثيق والعهود الدولية التي صادقت عليها البلدان العربية، وتم إشهار الجمعية رسمياً في 6/ 11/ 2004 باسم الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان. وتستخدم الجمعية في سبيل تحقيق أهدافها الوسائل القانونية ولا تباشر أي نشاطات سياسية وتتركز جهودها على الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان بالخلافة للقوانين الدولية والوطنية، كما تناهض أعمال العنف سواء من جانب الجماعات الأهلية أو الحكومية. وتهدف الجمعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- نشر الوعي بين الناس بالمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخصوصاً الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية المعنية وبالذات العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الإنسان السياسية والمدنية وحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة للمواثيق الأخرى وطبقاً لحقوق الإنسان المقررة في الدستور الكويتي، والدفاع عن كل الأفراد والجماعات الذين تتعرض حقوقهم الإنسانية للانتهاك خلافاً لما هو منصوص عليه في تلك المواثيق وفي الدستور والقوانين وتتخذ الجمعية لتحقيق أهدافها جميع الوسائل والأساليب المنسجمة مع تلك الأهداف.
- 2- العمل بالوسائل المشروعة من خلال القنوات القانونية على احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الكويتيين ولغيرهم من الأشخاص الموجودين على أرض الكويت، ووقف ما قد يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان في الكويت أيا كان مصدرها، والتعاون مع السلطات الحكومية المسؤولة في سبيل عدم حدوث هذه الانتهاكات.

● سينقسم الـ 100 شاب المدربون إلى فريقين عمل يقوم كل فريق على حدة بعمل مشروع وطني خاص به ويقوم بحملة لمشروعه تقاس نتائجها في المؤتمر العام في نهاية السنة.

● ما مدة المشروع؟
● المشروع بدأ في شهر يونيو 2015 وسيستمر إلى شهر يونيو للعام المقبل 2016 أن شاء الله.

التوعية المجتمعية

ما المخرجات المتوقعة للمشروع؟

● توقع أكساب 20 شاباً وشابة من القيادات الشبابية في الكويت مهارات تدريبية TOT في القيادة وصناعة السلام، وإيضاً توعية 100 شاب وشابة حول مفاهيم أساسية في نشر ثقافة السلام ونبذ التطرف والعنف، وإيضاً توقع رفد الساحة المجتمعية بمنهج تعليمي ومواد تدريبية لاستخدامها في تدريب الآخرين عن القيادة وصناعة السلام وتنفيد 2 من حملات التوعية الوطنية التي تساهم في التوعية بقيم ومبادئ السلام على المستوى المجتمعي وتوعية المجتمع بأممية إجاد قيادات شبابية مستعدة وقادرة على التصدي للظواهر السلبية كالعنف وتعزيز السلام في المجتمع الكويتي.

● وزيادة اشراك المجتمع في التصدي لثقافة العنف والعمل على زيادة وعي الشباب الكويتي بالحقوق والمسؤوليات المدنية التي كفلها القانون، وزيادة المشاركة المدنية للشباب وبناء القدرات والمهارات للقيادات الشبابية الكويتية في القيادة وصناعة السلام واعداد قيادات شبابية على قيادة جلسات تدريبية لتدريب الأفراد الآخرين.

النطاق الجغرافي

في أي المناطق سيتم المشروع؟
● في 6 محافظات (العاصمة - حولي - الفروانية - الجهراء - مبارك الكبير - الأحمدية).

نبذ التطرف

بعد أن يتم تدريب 100 شاب وشابة، ما الذي تريدون تحقيقه؟
● الـ 100 شاب المدربون سيعدون لمجتمعهم الأصلية ليكونوا سفراء لهذه الأفكار الداعية للتعايش السلمي ونبذ التطرف والأرهاب تحقيفاً للأهداف العامة للمشروع، وهذه طريقة مستحدثة ومتطورة في علم التأثير بين المجتمعات أن تخلق مرشداً لهم من نفس جيلهم ليستطيع فهم ما يدور في الأذهان ويكون سريع التأثير عليهم.

مشروع وطني

ما الخطوة التالية؟



(هاني الشمري)

أحمد الحميدي يتحدث إلى الزميلة ليلى الشافعي

التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإنستغرام وغيرها للتوعية بهذه الحملات التوعوية، وفي نهاية المشروع سيتم عقد مؤتمر صحافي لإختتام المشروع وتكريم المشاركين من الفرق المشاركة ومن المبادرات المقدمة وذلك لقياس الختائج.

الشباب والقيادات

ما الفئات المستهدفة؟
● القيادات الشبابية الكويتية من الجنسين من سن 18 إلى 35 عاماً.

ما أهم أهداف مشروع قيادات شبابية من أجل السلام؟
● تهدف إلى رفع وعي الشباب الكويتي في بناء ثقافة السلام

لمبادرة الشراكة الأميركية - الشرق اوسطية MEPI باعداد دليل تدريبي حول مهارات القيادة وبناء السلام وطباعته وكذلك تحميله على تطبيق للهواتف الذكية، وتدريب 20 من القيادات الشبابية من خلال برنامج «تدريب مربيين» TOT لمدة 10 أيام.

بعد ذلك سيقوم كل 2 من خريجي برنامج تدريب المربين بتدريب 10 شبان آخرين، بحيث تصل لتدريب 100 مشارك ومشاركة، بالإضافة إلى ذلك سيتم تنظيم عدد 2 حملة توعية خاصة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية من خلال خريجي برنامج تدريب المربين، وسيتم توظيف وسائل

الحميدي: نتعاون مع «الخارجية الأميركية» من خلال برنامج المنح المحلية لمبادرة الشراكة الأميركية

ما الفكرة الرئيسية للمشروع؟

● تتلخص فكرة المشروع في بناء القدرات والمهارات للقيادات الشبابية في الكويت على القيادة وصناعة السلام والتعايش والقبول بالآخر في المجتمع، حيث ستقوم الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان وبالتعاون مع المكتب الإقليمي لتنسيق المساعدات في الكويت التابع في وزارة الخارجية الأميركية من خلال برنامج المنح المحلية

أكدوا أن على القنوات الفضائية أن تبدي التعاون لإنتاج أعمال تدعو إلى التسامح والتلاحم

فنانون وشعراء: الفن رسالة حضارية ضد التطرف

ان يعيشوا في مستقبل لا يأمن الأرهاب ومكره وشهره؟ وناسع: على الجميع ان يعمل مع الداخلية والحكومة من أجل حفظ الأمان»، مؤكدا أهمية التزام الفنان بالأخلاق التي لا تحارب أي طائفة لأننا عجيبة وطنية واحدة، من زاوية أخرى، بلغت الفنان غنام الديكان إلى أن التصدي للإرهاب هو واجب كل مواطن وليس الفنان فقط، وتابع: «الوطن هو ذاك البيت الكبير، كما ان لكل شخص من الجمهور اهتماماته، فهناك من يهتم بالجراند وغيره بالأغاني وأخر بالمسلسلات أو الشعر، ونتفق على اننا شجرة واحدة ولها أصول وفروع، والكبير والصغير يحتاج للأعمال الفنية والوطنية خاصة، ولكن المسؤولية تقع على عاتق الكبار»، أما الشاعر طلال الجبلي فيقول: للشاعر دور كبير، في محاربة الإرهاب من خلال تجسيد قصائده في النذب عنها، لأن الشاعر يحمل رسالة، والشعر في العصور القديمة كان سلاحا لا يستهان به في تحفيز الجيوش وفي شد الهمم وفي نقل الفكر، وهو لسان المجتمع، والقصاصد الاجتماعية والنذب والنهي عن الأفكار السلبية، باب من ابواب الشعر ورسالة لكل شاعر، عليه العمل بها والحث على نهيتها.



غافل فاضل



عبد الرحمن العقل



عبدالله الفعود



محمد العسوسي



جاسم النبهان



مناف نذر



الشاعر طلال الجبلي



عبد العزيز الطوالعة



سالم الرميضي



غنام الديكان

أميرة عزام

لطالما عبر الشعر في الجاهلية وصدر الإسلام عن حالات القلوب والشعوب، وأرخت القصائد ما عجزت عنه الكتب والمخطوطات، وفي القرون الوسطى في أوروبا عالجت الدراما الكثير من الفجوات والمشكلات الاجتماعية والسياسية، وفي الولايات المتحدة الأميركية ساهمت الروايات والأفلام في توحيد الشعوب وتآلف قلوبهم، وكذلك في روسيا تسببت الدراما وثقافة كتابها، أمثال تشيخوف، في اضاءة العقول وتغيير المسارات، فهل مازال الفن أحد اسباب الحضارات؟ وهل مازال الأدب يساهم في التصدي للعنف؟ وهل يعتبر المسرح في عالمنا العربي فرقة للحياة؟ وهل يمكن لجميع الفنون أن تكافح الإرهاب وتجمع الكلمة وتلغي الأحزاب؟ بهذه الأسئلة استطلعت «الأنباء» آراء بعض الفنانين والشعراء، لتعرف آراءهم في قضية مواجهة الإرهاب والعنف بالفن، فجاءت النتائج التالية:

في البداية، أكد الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد العسوسي، على أن الفن رسالة إنسانية تدعو إلى السلام والتسامح، وقال: «الفن مظهر حضاري وهو بالتالي ضد التطرف غير الحضاري، ففي المسرح (ابو الفنون) يستطيع الفنان أن يوصل رسالته لحماية المجتمعات، أما الفنان التشكيلي فيغرس نبتة التسامح ويحرق في فلك الطبيعة ويمتحن في خلق الله، وكلها جماليات مناهضة للتطرف، أما الموسيقى فتمثل ارساء قواعد التوافق النفسي باعتبارها أداة جامعة مميزة تلعب دورا مهما في مناهضة التطرف ولهذا تعتبر الفنون حجرا أساسيا في المجتمع». ويقارن الفنان طارق خميس بين أهمية الفنان في كل من

العقل: عجيبة وطنية واحدة

الوسط العربي والغربي، حيث قال: في الغرب يعتبر الفنان أهم إنسان يحظى بالراتب الأولي في قلوب الجماهير أكثر من أي أشخاص أخرى، لأنه في نظره المضحى الذي يعطي من وقته وجهه ويكرس حياته لإسعادهم أو لإيصال الحقيقة لهم، فهو بالتالي مناضل ويطيل قومي يستحق أكثر التقية وأكثر الاحترام، بينما في العالم العربي تعتبر نظرة الجمهور إلى الفنان هي الأدنى، بحيث يعتقد البعض أن الفنان لا يخرج الا من وسط أقل اجتماعيا، متأسفا على بعض الفنانين الذين لا يخرجون بأسمائهم الحقيقية خشية المجتمع، قائلا: «الفن مرآة عاكسة للمجتمع ولكن للجمال وليس للقيح فهي لا تعرض المشاكل دون حلول، مقدسا الفن كإحدى أهم الرسائل الثقافية والإنسانية على الأرض، من جهة، رمي الكاتب والشاعر الغنائي مناف نذر إلى الدور المهم للشعراء

الطوالعة: على القنوات تقديم الهادف للشباب

كفنانين مقصرين في هذه القضية، وتحتمل الجزء الأكبر من التقصير القنوات التي لا تقبل الاعمال بسبب حرصها على الربح، ولهذا أكثر المنتجين لا يغامرون، فالحقيقة أن الفنان يريد أن يخدم وطنه ويقدم اعمالا حول القضايا التي تهمة ولكن المرود عمل مؤثر جدا ويجب على فيجب اصدار تكليف للقنوات لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى كتب يتناولون هذه القضية التي لم يتناولها هذا العام إلا مسلسل «سيلفي» وفي حلقتين فقط، فلا بد أن يكون هذا هو التوجه العام في دول الخليج، فالأرهاب لم يعد محصورا عند جماعة معينة، والدليل ما حدث في الآونة الأخيرة في الكويت من اكتشاف وجود أخرى للشباب

الديكان: المسؤولية على عاتق الكبار

بدوره، أشار المخرج غافل فاضل إلى مشاركة المجتمع ككل في تحمل المسؤولية تجاه نبذ العنف ومحاربة الإرهاب، ومن ضمنه الفن، قائلا: «نحن

القومود: الفنان إنسان يعلم أولاده رفض العنف

على عاتق الكبار

القومود: الفنان إنسان يعلم أولاده رفض العنف

القومود: الفنان إنسان يعلم أولاده رفض العنف

على القنوات التي تمد العمل الفني وهي المسؤولة عن الاعمال الفنية»، ويوافق الرأي المنتج عبدالعزیز الطوالعة، والذي قال: «بد واحدة لا تصفق، وعلى القنوات الفضائية أن تبدي التعاون لإنتاج أعمال تدعو إلى التسامح والتلاحم، فالإعلام مؤثر جدا ويجب على القنوات أن تكون ضد الإرهاب والفن، وأن تكون موضوعاتها هادفة ومعتدلة من أجل الوحدة الوطنية، مع ملاحظة أن أغلب المشاهدين هم من الشباب، فلا بد من توجيههم وغرس المبدأ، بأن التطرف للبلاد وليس ضد المواطنين، مشيرا إلى أعماله السابقة التي لا تخلو من الاعتدال معلنا أنه ضد التطرف من جانبه، قال رئيس منتدى المبدعين برابطة الأبناء الشاعر سالم الرميضي: «الأدب أحد أهم السدود المنيعه في وجه أشكال التطرف جمعاء، لما فيه من مخاطبة مشاعر الجمهور

على القنوات التي تمد العمل الفني وهي المسؤولة عن الاعمال الفنية»، ويوافق الرأي المنتج عبدالعزیز الطوالعة، والذي قال: «بد واحدة لا تصفق، وعلى القنوات الفضائية أن تبدي التعاون لإنتاج أعمال تدعو إلى التسامح والتلاحم، فالإعلام مؤثر جدا ويجب على القنوات أن تكون ضد الإرهاب والفن، وأن تكون موضوعاتها هادفة ومعتدلة من أجل الوحدة الوطنية، مع ملاحظة أن أغلب المشاهدين هم من الشباب، فلا بد من توجيههم وغرس المبدأ، بأن التطرف للبلاد وليس ضد المواطنين، مشيرا إلى أعماله السابقة التي لا تخلو من الاعتدال معلنا أنه ضد التطرف من جانبه، قال رئيس منتدى المبدعين برابطة الأبناء الشاعر سالم الرميضي: «الأدب أحد أهم السدود المنيعه في وجه أشكال التطرف جمعاء، لما فيه من مخاطبة مشاعر الجمهور

على القنوات التي تمد العمل الفني وهي المسؤولة عن الاعمال الفنية»، ويوافق الرأي المنتج عبدالعزیز الطوالعة، والذي قال: «بد واحدة لا تصفق، وعلى القنوات الفضائية أن تبدي التعاون لإنتاج أعمال تدعو إلى التسامح والتلاحم، فالإعلام مؤثر جدا ويجب على القنوات أن تكون ضد الإرهاب والفن، وأن تكون موضوعاتها هادفة ومعتدلة من أجل الوحدة الوطنية، مع ملاحظة أن أغلب المشاهدين هم من الشباب، فلا بد من توجيههم وغرس المبدأ، بأن التطرف للبلاد وليس ضد المواطنين، مشيرا إلى أعماله السابقة التي لا تخلو من الاعتدال معلنا أنه ضد التطرف من جانبه، قال رئيس منتدى المبدعين برابطة الأبناء الشاعر سالم الرميضي: «الأدب أحد أهم السدود المنيعه في وجه أشكال التطرف جمعاء، لما فيه من مخاطبة مشاعر الجمهور

على القنوات التي تمد العمل الفني وهي المسؤولة عن الاعمال الفنية»، ويوافق الرأي المنتج عبدالعزیز الطوالعة، والذي قال: «بد واحدة لا تصفق، وعلى القنوات الفضائية أن تبدي التعاون لإنتاج أعمال تدعو إلى التسامح والتلاحم، فالإعلام مؤثر جدا ويجب على القنوات أن تكون ضد الإرهاب والفن، وأن تكون موضوعاتها هادفة ومعتدلة من أجل الوحدة الوطنية، مع ملاحظة أن أغلب المشاهدين هم من الشباب، فلا بد من توجيههم وغرس المبدأ، بأن التطرف للبلاد وليس ضد المواطنين، مشيرا إلى أعماله السابقة التي لا تخلو من الاعتدال معلنا أنه ضد التطرف من جانبه، قال رئيس منتدى المبدعين برابطة الأبناء الشاعر سالم الرميضي: «الأدب أحد أهم السدود المنيعه في وجه أشكال التطرف جمعاء، لما فيه من مخاطبة مشاعر الجمهور

على القنوات التي تمد العمل الفني وهي المسؤولة عن الاعمال الفنية»، ويوافق الرأي المنتج عبدالعزیز الطوالعة، والذي قال: «بد واحدة لا تصفق، وعلى القنوات الفضائية أن تبدي التعاون لإنتاج أعمال تدعو إلى التسامح والتلاحم، فالإعلام مؤثر جدا ويجب على القنوات أن تكون ضد الإرهاب والفن، وأن تكون موضوعاتها هادفة ومعتدلة من أجل الوحدة الوطنية، مع ملاحظة أن أغلب المشاهدين هم من الشباب، فلا بد من توجيههم وغرس المبدأ، بأن التطرف للبلاد وليس ضد المواطنين، مشيرا إلى أعماله السابقة التي لا تخلو من الاعتدال معلنا أنه ضد التطرف من جانبه، قال رئيس منتدى المبدعين برابطة الأبناء الشاعر سالم الرميضي: «الأدب أحد أهم السدود المنيعه في وجه أشكال التطرف جمعاء، لما فيه من مخاطبة مشاعر الجمهور